

راولبندي : مشايخ الصوفية ترفض التشدد وتؤكد على التقارب بين المذاهب



استهجن شيخ الطريقة الصوفية في راولبندي الباكستانية ، الصوفي غلام مصطفى تبسم ، الافكار المتطرفة والمتشددة في الاسلام مؤكدا على ضرورة ترسيخ التقارب والتعاون الاخوي بين كافة المذاهب الاسلامية .

خلال الزيارة التي يقوم بها الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الى باكستان ، التقى بمشايخ الطريقة الصوفية لمدينة راولبندي في المركز الثقافي الايراني .

في هذا اللقاء جرى الحديث بين الطرفين حول ضرورة التأكيد على التقريب بين الطوائف الاسلامية ونبذ التطرف والتشدد الذي اكد عليه شيخ الطريقة غلام مصطفى تبسم ، مشيرا الى ان عدد الفرق المتشددة قل عددها في الونة الاخيرة .

واضاف الصوفي ان احترام راي الآخر في عقائده واراءه يعزز من التقارب والتآخي ويؤدي في النهاية الى وحدة المسلمين .

في هذا اللقاء انتقد "بير عظمة" سلطان" الامين العام للجنة التقريب بين المذاهب الاسلامية ، انتقد تشديد الاحتقان الطائفي والنزاعات بين المسلمين ، مشيرا الى ان الامام الخميني الراحل (ره) كان نموذجا للمؤمن الخاص والداعية العامل .

وقال ان دعوة الامام الراحل لوحدة المسلمين كان له الاثر البالغ في العالم الاسلامي ومنها استمرار مشروع التقريب الذي يتبناه اليوم المجمع العالمي للتقريب .

ومن ثم اشار الى العلاقات الثقافية التاريخية بين ايران وباكستان ، مؤكدا ان تحقيق مشروع الوحدة الاسلامية لا يتم الا من خلال استمرار التواصل والتعامل بين الشعبين وخاصة بين العلماء والنخب والجهات المعنية ، مشيرا الى مؤتمرات حوار الاديان والحضارات الذي يعقد سنويا في باكستان .

وفي الختام دعا بعض قراء القرآن الباكستانيين ، محمد زي شان حيدر ، ومحمد فاروق من مؤسسة نور القرآن دعو القراء الايرانيين للمشاركة الفعالة في المناسبات القرآنية في باكستان .